محادثات الشرق السوري

أنس وهيب الكردي

أمامنا محادثات ما بين السلطات السورية وقيادات في «مجلس سورية الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب» تستهدف التوصل إلى تفاهمات توفر عودة المؤسسات الحكومية إلى المناطق الشرقية من البلاد من دون الدخول في السيناريو العسكري.

تأتي الأنباء عن المحادثات على أرضية خوف «وحدات حماية الشعب» الكردية من قرب انسحاب الجنود الأميركيين وبقية قوات التحالف الدولي من شرق سورية، وهواجس الميليشيا من الاتفاق الأميركي التركي حول منبج، وتكرار مأساة منطقة عفرين، التي تركتها واشنطن فريسة لعملية «درع الفرات» من دون أن توفر لها أدنى حماية، أو حتى أن تضغط على أنقرة كي تحيدها عن عملياتها في الشمال السوري.

هذه المحادثات على ما يبدو لا تعدو أن تكون مشهداً غير أصيل؛ فالولايات المتحدة لا تزال موجودة بقواتها في شرق سورية، وعلى أية حال، فلو قررت واشنطن الخروج وأخبرت بذلك الميليشيات الكردية، فإن مسؤولي «حماية الشعب» يدركون أن قواتهم من دون الحماية الأميركية، لن تكون قادرة على الصمود أمام قوات الجيش السوري، وبالتالي، لا يوجد أي سبب يدعو السلطات السورية لمفاوضتها إلا على خطة استلام وتسلم مناطق، وترتيب العملية بشكل يضمن ألا يحدث فراغ أمني أو عسكري يستفيد منه تنظيم داعش أو تركيا، بمعنى آخر فإن أكثر مطالب أولئك المسؤولين لن يكون لها أمل واقعي بالتحقق.

الاحتمال الآخر أن تكون واشنطن قد قررت الخروج من الشرق السوري، لكنها تعتزم المفاوضة على الانسحاب مع موسكو مقابل مطالب تتعلق بالوجود الإيراني في سورية، في هذه الحالة من النافل قوله إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن تسمح لـ«حماية الشعب»، بالتفاوض مع دمشق على ما تعتبره قضية تتعلق بمصالحها الإقليمية، وورقة على طاولة المساومة مع الروس.

هناك احتمال، وإن كان ضعيفاً، هو استمرار الوجود الأميركي في شرق سورية مدة إضافية، وأن تلجأ واشنطن لتأمينه من خلال الاتفاق مع أنقرة، في هذه الحالة، سيحصل تمايز داخل مؤسسات «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» كـ«حماية الشعب» و«سورية الديمقراطية» ما بين تلك القوى المحسوبة على واشنطن والتي أدارت الحرب على تنظيم داعش كقوات برية للتحالف الدولي، وما بين القوى الأكثر قرباً من دمشق وطهران، والتي تلقت دعماً من السلطات السورية منذ أواسط العام ٢٠١٢، لمواجهة المجموعات المسلحة المدعومة من تركيا، في شمال سورية، وهذه القوى في الحقيقة هي من يخوض المحادثات مع السلطات السورية الآن، وهي كانت قد تلقت ضربة كبيرة بخسارة عفرين، كما أنها مهددة بتراجع دورها إذا ما نفذت أنقرة وعيدها باجتياح مزيد من الأراضي السورية في محيط تل أبيض شمال الرقة، والعراقية في جبال قنديل ومنطقة سنجار شمال الموصل.

بغض النظر عن هذه الاحتمالات، فإذا كان الشرق السوري محل تفاوض روسي أميركي في الوقت الحالي، تحضيراً لقمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب في العاصمة الفنلندية هلنسكي، فما سيشهده ليس بعيداً عن نتائج تلك القمة.

المواصلات إلى الغوطة تعود تدريجيا.. وإزالة المزيد من حواجز العاصمة

إرهابيو ريف حماة الشمالي بمرمى نيران الجيش

حماة – محمد أحمد خبازي
دمشق– الوطن- وكالات

أردى الجيش العربي السوري بصليات صاروخية العديد من الإرهابيين التابعين لتنظيم «القاعدة» الإرهابي في ريف حماة الغربي، بينما تواصلت عمليات إزالة الحواجز من شوارع العاصمة، في وقت أصبحت فيه الموصلات إلى الغوطة الشرقية مؤمنة.

وفي التفاصيل، استهدف الجيش بصليات كثيفة من نيران مدفعيته مجموعات إرهابية مما يسمى «حراس الدين» وهي إحدى أذرع تنظيم القاعدة الإرهابي التي شكّلها مؤخراً قادة مجموعات إرهابية من «جبهة النصرة» في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي لصد هجوم الجيش والقوات الرديفة عليها في هذه المنطقة، كما أعلنت في بيان لها على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في قرية معركبة وكفر زيتا وبلدة اللطامنة وحصرايا والأربعين وتل الصخر شمال غربي حماة، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

على خط مواز، أعلن تنظيم «النصرة»، ريف حماة الشمالي منطقة عسكرية، داعياً إلى ما وصفه بـ«النفير العام» ضد الجيش العربي السوري.

ووجهت «النصرة» في بيان نقلته شبكة «إباء» الإخبارية التابعة لها، رسالة إلى أهالي ريف حماة الشمالي والمناطق المأهولة المحاذية لمناطق سيطرة الجيش، جاء فيها: «نحيطكم علماً.. قررنا فتح عمل عسكري لنصرة إخواننا في درعا.. وإن منطقتكم ستكون بذلك منطقة عسكرية وقد يشكل بقاؤكم فيها خطراً عليكم، لذا ندعوكم بأخذ التدابير اللازمة ونقل العائلات خارج القرى بمدة أقصاها ٤٨ ساعة». ووافقت التنظيمات الإرهابية في محافظة درعا جنوب البلاد، أمس الأول، على الاستسلام، بعد عملية عسكرية مكثفة ومركزة للجيش العربي السوري وحلفائه على الإرهابيين في المنطقة، وجرى اتفاق بين الدولة السورية والتنظيمات الإرهابية برعاية روسية يقضي بتسليم الإرهابيين كامل أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، لكنه يتيح في المقابل لجميع المدنيين العودة لقراهم وبلداتهم بضمانات روسية لحمايتهم. وتداولت شبكات إعلامية معارضة من حماة بياناً قالت إنه صادر عن أهالي بلدات ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي جاء فيه: «نحن أهالي ريف حماه الشمالي المكتظ بالسكان والذي يحوي ما يزيد عن ٢٠٠ ألف نسمة نقول لهيئة تحرير الشام (النصرة) إننا لن نخرج من قرانا التي حررناها بدمائنا ولن نتركها لكم تعيثون فيها فساداً».

وتابع البيان: «نقول للهيئة (النصرة) إذا كنتم تريدون فتح عمل عسكري لنصرة أهلنا في درعا نعلمكم أن إخواننا في درعا قد عقدوا اتفاقاً وسوف يخرجون إلى ريف حماة الشمالي المأهول بالسكان خلال أيام».

ومن جهة ثانية، وتحت عنوان «خيمة وطن» تم عقد لقاء مصالحة في قرية طلف جنوب حماة بحضور عدد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي والفعاليات الأهلية والشعبية ومواطني قرى حربنفسه وجدرين وطلف وموسى الحولة أكد المشاركون فيه ولاءهم المطلق للوطن وتقديرهم العالي للرئيس بشار الأسد وللجيش العربي السوري الذي خلصهم من سيطرة المجموعات الإرهابية وأعاد إليهم حياتهم الطبيعية في مناطقهم.

في الأثناء، لاحظت «الوطن» أمس تواصل إزالة الحواجز الأمنية من وسط العاصمة دمشق، حيث تمت إزالة الحواجز الإسمنتية وفتح الطريق المجاور لمبنى مجلس الشعب من إشارة شارع الحمراء وحتى إشارة وزارة الصناعة، وذلك بعد عودة الأمن والأمان إلى العاصمة ومحيطها.

في الغضون، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن عملية ترحيل الأنقاض والأتربة وفتح الطرقات تواصلت في مدينة دوما بالغوطة الشرقية.

وتناقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أن الطريق إلى الغوطة الشرقية أصبح مؤمناً مع وجود وسائل نقل، تكسي أو ميكروباص، بأجرة ٥٠٠ ليرة سورية من باب شرقي إلى ساحة كفر بطنا، وهو سعر كبير جدا ويرهق الأهالي وخصوصا منهم الطلبة والموظفين.

دبابة تابعة للجيش السوري شمال حماة (عن الإنترنت – أرشيف)

موسكو: المشاركة الدولية في نزع الألغام بسورية تعيد بناء الدولة

وكالات

أكدت روسيا أن مشاركة المجتمع الدولي في جهودها المشتركة مع سورية في مجال نزع الألغام يساهم في إعادة بناء الدولة.

وفي ٤ الشهر الجاري وقّع نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ورئيسة مكتب الأمم المتحدة لنزع الألغام، أغنس ماركايلو مذكرة تفاهم، تمنح إدارة نزع الألغام الحق في دعم الجهود التي تقوم بها الدولة السورية لإزالة الألغام.

وأكد المقداد حينها، أن الجيش العربي السوري بذل جهوداً جبارة مع القوات الصديقة لإزالة الألغام التي زرعها الإرهابيون في المناطق التي حررها الجيش العربي السوري.

وبحسب وكالة «سانا»، رحبت الخارجية الروسية بتوقيع المذكرة، وقالت في بيان لها أمس: إننا «ننطلق من أن الإسراع في تنفيذ عدة مشاريع في هذا المجال يتيح لخبراء الأمم المتحدة الانتقال إلى العمل في عموم الأراضي السورية مع التشديد على وجوب إجراء هذا العمل دون تسييس وشروط مسبقة».

ودعا البيان وفق وكالة «سبوتنيك»، «المجتمع الدولي للمشاركة بشكل نشط في الجهود (الروسية – السورية) في هذا المجال»، معتبراً أن المشاركة وتقديم الدعم المالي والتقني اللازم «يساهم في نهاية المطاف في خلق ظروف مناسبة ومواتية لعودة ملايين السوريين لمنازلهم وإعادة بناء الدولة».

وأشار البيان إلى أن الوضع في الأراضي المزروعة بالألغام وتدمير الرقة بفعل ما يسمى «التحالف المناهض لداعش» هما دليل على مدى الطابع الملح والعاجل لجهود الأسرة الدولية في مجال نزع الألغام في هذا البلد.

الفلتان الأمني تواصل في شمال البلاد.. وتركيا صعّدت في عفرين

الجيش يستهدف تجمعات الإرهابيين غرب حلب

الوطن- وكالات

بينما استهدف الجيش العربي السوري تجمعات الإرهابيين في بلدة خان العسل غرب مدينة حلب، تواصلت حالة الفلتان الأمني في الشمال السوري، في وقت واصلت تركيا عدوانها على سورية بإدخال قواتها الاحتلالية أجهزة اتصالات إلى نقاط المراقبة التي أنشأتها والإمعان في عملية تتريك منطقة عفرين.

وذكرت مصادر إعلامية، أن راجمات الصواريخ التابعة للجيش استهدفت تجمعات الإرهابيين في بلدة خان العسل غرب مدينة حلب.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر أهلية، أن إرهابيين أضرموا النار بـ«حرش» منطقة ميدانكي شمال مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي، في حين ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن ٢٠ شخصاً بينهم ٦ نساء وأطفال أصيبوا جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من المستوصف في بلدة جرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي.

وذكرت المصادر الإعلامية المعارضة، أن التفجير استهدف منطقة تواجد أحد مسؤولي تنظيم «الجيش الحر» الإرهابي المدعوم من تركيا.

من جانبه، أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن عمليتين استهدفتا التنظيمات الإرهابية في محافظة إدلب، وذكرت وكالة «أعماق» التابعة له، أن مسلحيه تمكنوا من تصفية ثلاثة إرهابيين يتبعون لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في مدينة سرمين.

كما أعلنت «أعماق» مسؤولية التنظيم عن تفجير عبوة ناسفة، استهدفت حافلة تقل إرهابيين تابعين لتنظيم «فيلق الشام»، في قرية حزرة في منطقة الدانا بريف إدلب الشمالي.

وتشهد محافظة إدلب حالة من الفلتان الأمني، منذ عدة أشهر، أدت إلى وقوع جرائم قتل وخطف لمدنيين بينهم نساء، كما شهدت محاولات وعمليات تصفية على نطاق واسع، طالت الإرهابيين في مناطق مختلفة من المنطقة.

ويوم الجمعة، قتلت امرأة، برصاص حرس الحدود التركي «الجندرما» خلال محاولتها عبور الحدود السورية التركية غرب مدينة إدلب، بحسب وكالات معارضة.

وذكر ناشطون معارضون، أن المرأة تنحدر من قرية حوير العيس جنوب حلب، وقتلت أثناء محاولتها العبور من قرية الدرية قرب بلدة دركوش غرب إدلب، حيث أطلق عليها حرس الحدود الرصاص بشكل مباشر ما أدى لمقتلها على الفور.

وفي إطار التصعيد التركي المتواصل، دخلت أمس شاحنات وسيارات محملة بمعدات اتصال وأبراج تغطية تركية إلى نقطة مراقبة لجيش الاحتلال التركي في قرية اشتبرق في ريف جسر الشغور (٣٠ كم غرب مدينة إدلب) شمالي سورية، بذريعة تطبيق اتفاق «خفض التصعيد» الذي تم التوصل إليه في محادثات أستانا.

ونقلت وكالات معارضة عن ناشطون معارضون محليون: إن سيارة وشاحنتين محملتين بمولدات ومعدات اتصال وأبراج تغطية تركية دخلت من معبر خربة الجوز باتجاه نقطة المراقبة في اشتبرق برفقة أربع سيارات لتنظيم «فيلق الشام» الإرهابي.

وسبق أن غطت شبكة «توركسيل» التركية عدة قرى وبلدات شمال مدينة حماة مطلع حزيران الماضي، بعد تثبيت جيش الاحتلال التركي نقطتي مراقبة في المنطقة.

على خط موازٍ، تعتزم تركيا ترميم منزل تدّعي أن مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك استخدمه مقراً إبان الحرب العالمية الأولى في منطقة عفرين شمالي سورية، بعد العثور عليه مؤخراً بعد احتلال قواتها للمنطقة.

ويقع المنزل في ناحية راجو شمال غربي عفرين، وتم تحديد موقعه بمساعدة ما يسمى «المجلس المحلي» المعارض، التابع لأنقرة.

وأعلن والي هطاي، أردال أطا، وفق وكالة «الأناضول» التركية، أنه أصدر تعليمات بإحياء وترميم المنزل الذي أنشئ عام ١٨٩٠، بهدف تحويله إلى متحف.

مطامع أردوغان تمتد إلى كامل الشمال السوري بعد «اتفاق منبج»

الوطن- وكالات

لم يخف رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مطامعه في سورية، مؤكداً عزمه احتلال كامل الشمال السوري، وذلك بعد التوافق مع الاحتلال الأميركي، على حين عرف باسم «خريطة الطريق» حول منبج.

وعلى حين كان أركان نظامه يكشفون أن الاتفاق يشمل الانتقال إلى مناطق أخرى «بعد انتهاء المهمة في منبج»، عادوا إلى تكرار حلم زعيمهم بـ«مناطق آمنة» في الشمال.

ويوم أمس نقل موقع «ترك برس» عن أردوغان عزم بلاده على ما سماه «تطهير جميع المناطق الواقعة شمالي سورية من التنظيمات الإرهابية، بما في ذلك القسم الواقع في شرق نهر الفرات».

وتصف أنقرة كل القوات الكردية في شمال سورية بأنها «منظمات إرهابية».

وأوضح أردوغان في كلمة ألقاها أمام الكتلة النيابية لحزبه «العدالة والتنمية» في أنقرة، أن عزم وإصرار تركيا في مكافحة التنظيمات الإرهابية، دفعت بعض الجهات الدولية التي كانت تدعم الإرهابيين، إلى الجلوس على طاولة الحوار مع أنقرة، في إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة الأميركية التي توصلت الشهر الماضي إلى اتفاق مع بلاده حول منبج.

ومطلع الشهر الماضي، أعلن وزير خارجية النظام التركي، مولود جاويش أوغلو، أن خطة العمل، التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الأميركي تقضي بسحب الأسلحة من مسلحي «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في منبج والتي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري، مؤكداً أن ذلك سيكون على امتداد ٦ أشهر.

وعاد وزير الخارجية التركي أول من أمس ليقول: إن هناك توافقاً واضحاً في «خريطة الطريق» حول منبج مع واشنطن، للانتقال إلى مناطق أخرى في شمال سورية بعد إتمام مهمتنا في منبج.

وأضاف: «إن انسحاب تنظيم «ي بك (وحدات الحماية) / بي كا كا (حزب العمال الكردستاني» الإرهابي من خط الدوريات التي نسيرها في المنطقة (ضمن الاتفاق مع الولايات المتحدة)، لا يعني انسحابه من منبج»، لافتاً إلى أن التنظيم مارس الظلم والاضطهاد على ٤٠٠ ألف كردي سوري، وهجرهم من مناطقهم وصادر ممتلكاتهم، وأغلق مكاتب الأحزاب السياسية الكردية الأخرى».

وبيّن جاويش أوغلو، أنه ينبغي أن تعود ظروف الحياة في المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم «ي بك / بي كا كا» إلى ما قبل استيلائه على تلك المناطق، زاعماً أن الاحتلال التركي سيحافظ على التركيبة الديموغرافية في المناطق التي سيطر عليها «حماية الشعب» بعد إخراج الأخيرة منها، وسيتم تشكيل وحدات إدارية وأمنية من السكان المحليين، حيث ستكون تلك الوحدات من أغلبية كردية في مدينة عين العرب على سبيل المثال، وكل منطقة بحسب سكانها، ولن يكونوا من أعضاء «حماية الشعب» على الرغم من أن التجربة أثبتت عكس ذلك حيث قام الاحتلال التركي بتهجير أهالي عفرين عندما دخل تلك المنطقة.

وزعم، أن ١٩٠ ألف لاجئ سوري عادوا إلى ما سماه «المناطق المحررة» في منطقة سيطرة التنظيمات الإرهابية المدعوة من تركيا، وأن ٤٠ ألف سوري عادوا إلى مناطقهم في عفرين التي احتلها نظامه.

وعاد أوغلو إلى طرح سابق رفضه المجتمع الدولي وهو «المناطق الآمنة»، وقال: إن تركيا تريد تشكيل مناطق آمنة للسوريين من أجل عودة اللاجئين إلى بلادهم، موضحاً أن أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين سيعودون إلى بلادهم بعد تحقيق الاستقرار في المناطق شرقي نهر الفرات، من خلال إخراج تنظيم «ي بك / بي كا كا» الإرهابية منها.

مئات السوريين يعودون من لبنان إلى قراهم في القلمون

وكالات

عاد أمس مئات اللاجئين السوريين من لبنان عبر معبر الزمراني إلى منطقة القلمون بريف دمشق وذلك في إطار جهود الحكومة الرامية إلى إعادة الحياة الطبيعية إلى المناطق التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وذكرت وكالة «سانا»، أن دفعة ثالثة من المهجرين السوريين إلى لبنان تضم عشرات الأسر جلهم من الأطفال والنساء وصلوا إلى معبر الزمراني قادمين من بلدة عرسال اللبنانية حيث كان في انتظارهم عدد من الحافلات لتقلهم إلى منازلهم في قرى وبلدات ريف دمشق.

ولفتت «سانا» إلى أن عناصر من الجيش كانوا في استقبال المهجرين العائدين الذين تركوا منازلهم في أوقات سابقة هرباً من جرائم الإرهابيين قبل أن يقوم الجيش بالتعاون مع القوات الحليفة بإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة.

وأعرب عدد من المهجرين العائدين عن شكرهم للجيش الذي قدم التضحيات الجسام لإعادة الأمن والاستقرار إلى قراهم وبلداتهم مشيرين إلى أن الإنسان بلا وطن لا كرامة إنسانية له ولا مستقبل له وداعين جميع السوريين المهجرين نتيجة الإرهاب للعودة إلى منازلهم ليبدؤوا حياتهم أحراراً أعزاء تحت كنف الدولة والمساهمة في إصلاح وترميم ما خربه الإرهابيون.

وصباح السبت الماضي وصلت حافلات وسيارات دفعة جديدة من اللاجئين السوريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم إلى نقطة المصنع الحدودية، حيث تم التأكد من الأوراق الثبوتية وإتمام الإجراءات القانونية تمهيداً لمغادرة لبنان والعودة إلى سورية.

وبحسب مصادر إعلامية بلغ عدد اللاجئين الذين عادوا يومها ٩٣ منهم ٦٣ يركبون الحافلات و٣٠ عادوا بسياراتهم الخاصة، حيث تمت عملية العودة بإشراف الأمم المتحدة، ومتابعة من قبل الأمن العام اللبناني، وبالتنسيق مع الجهات الأمنية السورية.

وفي الـ٢٨ من الشهر الماضي عاد نحو ٤٥٠ من المهجرين السوريين عبر معبر الزمراني قادمين من بلدة عرسال اللبنانية حيث أقلتهم عدد من الحافلات إلى منازلهم في الجبة وعسال الورد ويبرود ورأس المعرة وفليطا في القلمون الغربي إضافة إلى الرحيبة وجيرود في القلمون الشرقي بريف دمشق.

والشهر الماضي ذكرت تقارير إعلامية أن أولى القوافل التي تضم لاجئين سوريين من بلدة عرسال اللبنانية ستبدأ بمغادرتها قبل عيد الفطر، الذي صادف ١٤ الشهر الماضي، متجهة إلى قرى القلمون الغربي، وتحدثت أن أعداد المسجلين من السوريين في هذه «المصالحة» التي تتم تحت رعاية «سورية– لبنانية رسمية» قد ناهز ثلاثة آلاف لاجئ ممن قرروا العودة إلى ديارهم. وقبيل عيد الفطر لفتت تقارير أخرى أن العودة ستتم بعد العيد، إلا أنه لم يرشح أي شيء عن خروجهم، حتى يوم الخميس الماضي عندما انطلقت عملية نقل دفعة من اللاجئين ضمت ٣٧٠ لاجئاً سورياً، عادوا إلى قرى وبلدات القلمون الغربي ومدينة القصير في ريف حمص، ممن كانوا يقيمون في مخيمات بلدة عرسال عند الحدود اللبنانية السورية، وذلك عبر حاجز وادي حميد وتحت إشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته في مؤتمر عن الأمن الالكتروني أواخر الشهر الفائت. وتحدثت تقارير لبنانية حينها عن أن خطوات مماثلة قد تشهدها عرسال خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث يجري الحديث عن احتمال تكرار عمليات نقل اللاجئين من هذه البلدة الحدودية مرّة في الأسبوع أو اثنتين إلى حين استكمال عدد اللاجئين الذين اختاروا العودة طوعاً إلى ديارهم، والذين يناهز عددهم ثلاثة آلاف.

وفي ١٨ من نيسان الماضي، دخلت دفعة من اللاجئين إلى الأراضي السورية عبر نقطة المصنع الحدودية بين البلدين، وعددهم ٥٠٠ لاجئ.

المئات من السوريين يعودون من لبنان عبر معبر الزمراني إلى منازلهم في قرى وبلدات القلمون بريف دمشق أمس (سانا)

دعوة بطاركية لعودة اللاجئين السوريين

وكالات

دعا بطاركة من الشرق الأوسط إلى عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، واعتبروا أن «البديل من النظام العلماني الحالي هو حكومة إسلامية».

وشارك بطاركة من سورية ولبنان أمس في اجتماع في باري في جنوب إيطاليا، بدعوة من البابا فرنسيس، للمطالبة بمساعدة دولية تتيح عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

واعتبر البطريرك الماروني اللبناني بشارة الراعي أن على الدول الغربية «تشجيع» اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم، وأن على الحكومات «تقديم مساعدة مالية لهم».

من جهته، قال رئيس أساقفة حلب للروم الكاثوليك جان كليمان جانبار: «إنه من أصل ١٧٠ ألف مسيحي في حلب قبل الحرب لم يعد هناك سوى ٦٠ ألفاً تقريباً».

وأوضح جانبار، أن الحكومة السورية «تتميز بتفضيل العلمانية والتعددية والمساواة بين كل المواطنين»، محذراً من أن البديل الوحيد برأيه هو «نظام إسلامي متطرف».

أما بطريرك أنطاكية للسريان الأرثوذكس أغناطيوس أفرام الثاني، فاعتبر أن «الغرب ركّز كثيراً على تغيير النظام، على حين خوفنا الأكبر هو من استبدال نظام علماني بحكومة إسلامية على الأرجح».

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميا سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠